

## مستويات التضخم المرتفعة ومعدلات البطالة تكبح توقعات المستثمرين حيال خفض أسعار الفائدة

أبرز النقاط:

- أداء مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكي على أساس شهري يتماشى مع التوقعات.
- وصول قراءة مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكي على أساس سنوي إلى 3.5% مقابل توقعات أن يصل إلى 3.4%.
- مؤشر أسعار المنتجين الأمريكي يصل إلى 0.2% مقابل التوقعات البالغة 0.4%.
- طلبات الحصول على إعانات البطالة الأمريكية تصل إلى 211 ألف طلب مقابل التوقعات التي أشارت إلى وصولها إلى 216 ألف.
- نمو جاء الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة بنسبة 0.1% على أساس شهري مقابل التوقعات البالغة 0.3%.

### الولايات المتحدة الأمريكية

#### مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكي

ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الصادرة مرة أخرى في شهر مارس الماضي. وبلغ معدل التضخم على أساس سنوي 3.5% خلال الأشهر الاثني عشر المنتهية في مارس. وتعد هذه فقرة كبيرة مقابل مستوياته البالغة 3.2% في فبراير وأعلى معدل نمو سنوي يتم تسجيله على مدار نصف العام الماضي. ويسلط هذا التقرير الضوء على التحديات التي تواجه المعركة ضد التضخم، والذي ما يزال يضغط على ميزانيات الأسر المعيشية. كما أشار التقرير أيضاً إلى أن تطبيق أية تدابير لتيسير السياسة النقدية، مثل خفض أسعار الفائدة، من غير المرجح أن يحدث قريباً. ويعتبر التضخم من أبرز المخاوف الشديدة التي عاصرت رئاسة الرئيس الأمريكي جو بايدن، حيث رفض العديد من الناخبين أسلوب تعامله مع الاقتصاد. وأثرت البيانات بشكل كبير على توقعات تعديل مجلس الاحتياطي الفيدرالي لمسار أسعار الفائدة. ويستبعد المحللون إلى حد كبير أن يتم خفض سعر الفائدة في يونيو المقبل. وبعد صدور هذا التقرير، تراجعت توقعات الأسواق لخفض أسعار الفائدة في يونيو إلى 21% مقابل 53% في اليوم السابق و73% الشهر السابق. من جهة أخرى، أشار مكتب إحصاءات العمل أن الأسعار ظلت دون تغيير يذكر على أساس شهري مقارنة بنمو بلغت نسبته 0.4% في فبراير. وكانت تكاليف الغاز والسكن أكبر الفئات التي ساهمت في تلك الزيادة، إلا أن ارتفاع الأسعار كان واسع النطاق ويشمل معظم فئات المؤشر. وارتفعت الأسعار لكل فئة رئيسية تقريباً الشهر الماضي، باستثناءات محدودة مثل السيارات المستعملة والجديدة، وزيت الوقود، وأسعار المواد الغذائية في متاجر البقالة، والتي إما انخفضت أو ظلت ثابتة. وأشارت توقعات الاقتصاديين إلى تسجيل نمواً شهرياً بنسبة 0.3% وبمعدل سنوي يصل إلى 3.4%. وباستثناء الفئات المتقلبة مثل أسعار المواد الغذائية والغاز، ارتفع معدل التضخم الأساسي بنسبة 0.4% مقارنة بالشهر السابق، ليظل بذلك المعدل السنوي عند 3.8%، أي عند نفس المستوى المسجل في فبراير.

#### مؤشر أسعار المنتجين في الولايات المتحدة

أشارت أحدث البيانات الصادرة عن مكتب إحصاءات العمل إلى تباطؤ معدلات نمو أسعار المنتجين. إذ ارتفع مؤشر أسعار المنتجين، الذي يتتبع تغيرات أسعار الجملة قبل وصول البضائع إلى المستهلكين، بنسبة 0.2% الشهر الماضي. ويأتي هذا النمو بعد تسجيله لزيادة أكبر بنسبة 0.6% في فبراير. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي سعى بنشاط لكبح جماح التضخم من خلال رفع أسعار الفائدة. ومنذ مارس 2022، تم رفع أسعار الفائدة بمعدلات كبيرة حتى وصلت إلى النطاق الحالي الذي يتراوح بين 5.25% - 5.50%. ويتمثل الهدف من رفع أسعار الفائدة في إبطاء وتيرة النشاط الاقتصادي وخفض معدلات التضخم في نهاية المطاف. وقد يكون التباطؤ الأخير الذي طرأ على نمو أسعار المنتجين من المؤشرات المبكرة على أن جهود الاحتياطي الفيدرالي بدأت تؤتي ثمارها.

#### طلبات إعانة البطالة

كشفت أحدث البيانات الصادرة عن وزارة العمل عن تحسن وضع سوق العمل الأمريكية بوتيرة أفضل من المتوقع. إذ انخفض عدد الأشخاص الذين تقدموا بطلبات الحصول على إعانات البطالة الجديدة بشكل ملحوظ ووصل عدد الطلبات إلى 211 ألف طلب في الأسبوع المنتهي في 6 أبريل. ويعتبر هذا الرقم أقل بنحو 11 ألف طلب مقارنة بتوقعات الاقتصاديين. وتجدر الإشارة إلى أن تلك الأرقام عادة ما تشهد تقلبات إلى حد ما في فصل الربيع نتيجة لتزامنه مع عدد من العطلات مثل عيد الفصح والعطل الدراسية المعروفة باسم عطلة الربيع، والتي تصادف أسابيع مختلفة كل عام. وعلى الرغم من رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة خلال الفترة السابقة بهدف إبطاء وتيرة التضخم، إلا أن سوق العمل ما يزال يبدو قوياً. وزاد معدل نمو الوظائف في مارس، وانخفض معدل البطالة هامشياً. وعلى الرغم من ذلك، يمثل هذا الوضع "سيف ذو حدين". ففي الوقت الذي يعتبر فيه قوة سوق العمل من العوامل الإيجابية، إلا أنه قد يساهم أيضاً في استمرار ارتفاع معدلات التضخم نظراً لزيادة الإنفاق على الخدمات.

**المؤتمر الصحفي للبنك المركزي الأوروبي**

قرر البنك المركزي الأوروبي الإبقاء على أسعار الفائدة عند أعلى مستوياتها القياسية الحالية في الوقت الحالي، إلا أنه أشار إلى إمكانية تغيير المسار قريباً. ويأتي هذا القرار بعد عام ونصف من رفع أسعار الفائدة لكبح جماح التضخم في منطقة اليورو. وبدأ معدل التضخم في الانخفاض بالفعل، ويقترب الآن من المستوى المستهدف الذي حدده البنك المركزي الأوروبي بنسبة 2%. إلا أن هذا التباطؤ تسبب أيضاً في إثارة بعض المخاوف المتعلقة بقوة اقتصاد منطقة اليورو، وذلك في ظل تعثر الإقراض المصرفي وركود النمو. وفي ضوء تلك المؤشرات المتضاربة، أشار البنك المركزي الأوروبي إلى أنه قد يكون مستعداً لخفض أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل، إذا أكدت بعض نقاط البيانات استمرار تراجع معدلات التضخم واستقرار عدد من المؤشرات الاقتصادية مثل نمو الأجور ومعدل التضخم الأساسي. ويشير هذا إلى إمكانية تغيير مسار السياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي من مكافحة التضخم إلى تحفيز الاقتصاد.

وترجع اليورو أمام الدولار الأمريكي إلى 1.0643 بنهاية تداولات الأسبوع.

**المملكة المتحدة**

**النتائج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة على أساس شهري**

أظهر اقتصاد المملكة المتحدة مؤشرات دالة على الانتعاش في مستهل العام 2024. وفي الوقت الذي كان النمو الإجمالي في فبراير متواضعاً بنسبة 0.1%، إلا أنه جاء على خلفية المراجعة التي أظهرت أن نمو يناير كان أقوى قليلاً مما كان متوقعاً في السابق. ويبدو أن هذا الاتجاه الإيجابي قد استمر خلال شهر مارس، مما دفع الاقتصاديين إلى الاعتقاد بأن الربع الأول من العام قد يشهد انتعاشاً قوياً في الناتج المحلي الإجمالي. كما كان هناك المزيد من الأخبار الجيدة التي أشارت إلى توقع انخفاض التضخم، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في إعادة المزيد من الأموال إلى جيوب المواطنين وتعزيز الإنفاق الاستهلاكي. إلا أن مسار التعافي قد لا يكون سلساً بالكامل، وقد يؤدي إحكام قبضة الحكومة على النفقات والتأثير المتأخر للزيادات الأخيرة التي طرأت على أسعار الفائدة إلى التأثير سلباً على وتيرة هذا الارتفاع الذي يحركه المستهلك.

وترجع زوج الجنيه الإسترليني أمام الدولار الأمريكي، ووصل إلى 1.2452 بنهاية تداولات الأسبوع.

**الكويت**

**الدينار الكويتي**

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30725.

**أسعار العملات 14 - أبريل - 2024**

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0841	1.0621	1.0885	1.0642	1.0450	1.0725	1.0685
GBP	1.2636	1.2423	1.2709	1.2450	1.2265	1.2540	1.2461
JPY	151.56	151.55	153.38	153.28	151.95	155.00	151.21
CHF	0.9012	0.9006	0.9147	0.9140	0.9040	0.9345	0.9051

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd\_list@nbk.com